79 - (2438) حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع جميعا عن حماد بن زيد (واللفظ لأبي الربيع) حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت .

هذه فيقول حرير من سرقة في الملك بك جاءني ليالي ثلاث المنام في أريتك A ا رسول قال Y امرأتك فأكشف عن وجهك فإذا أنت هي فأقول إن يك هذا من عند ا يمضه .

[ش (سرقة) هي الشقق البيض من الحرير قاله أبو عبيد وغيره (إن يك هذا من عند ا يمضه) قال القاضي إن كانت هذه الرؤيا قبل النبوة وقيل تخليص أحلامه A من الأضغاث فمعناها إن كانت رؤيا حق وإن كانت بعد النبوة فلها ثلاثة معان أحدها أن المراد إن تكن الرؤيا على وجهها وظاهرها لا تحتاج إلى تعبير وتفسير فسيمضيه ا تعالى وينجزه فالشك عائد إلى أنها رؤيا على ظاهرها أم تحتاج إلى تعبير وصرف عن ظاهرها .

الثاني أن المراد إن كانت هذه الزوجة في الدنيا يمضيها ا فالشك في أنها زوجته في الدنيا أم في الجنة .

الثالث أنه لم يشك ولكن أخبر على التحقيق وأتى بصورة الشك كما قال أأنت أم أم سالم ؟ وهو نوع من البديع عند أهل البلاغة يسمونه تجاهل العارف وسماه بعضهم مزج الشك باليقين]